ولهانه يامحرق



فتحية عجلان

.... ولهانـــه يامحرّق ....

Titel: *Walhan ya Muharaq*
Author: Fathia Ajlaan
Publisher: Ministry of Information
First Edition 2007
L.D. 4867 / 2007
ISBN 99901-90-48-8
Cover Photo: Abdullah Al Khan,
Muharaq.. The Sea Rose 2007

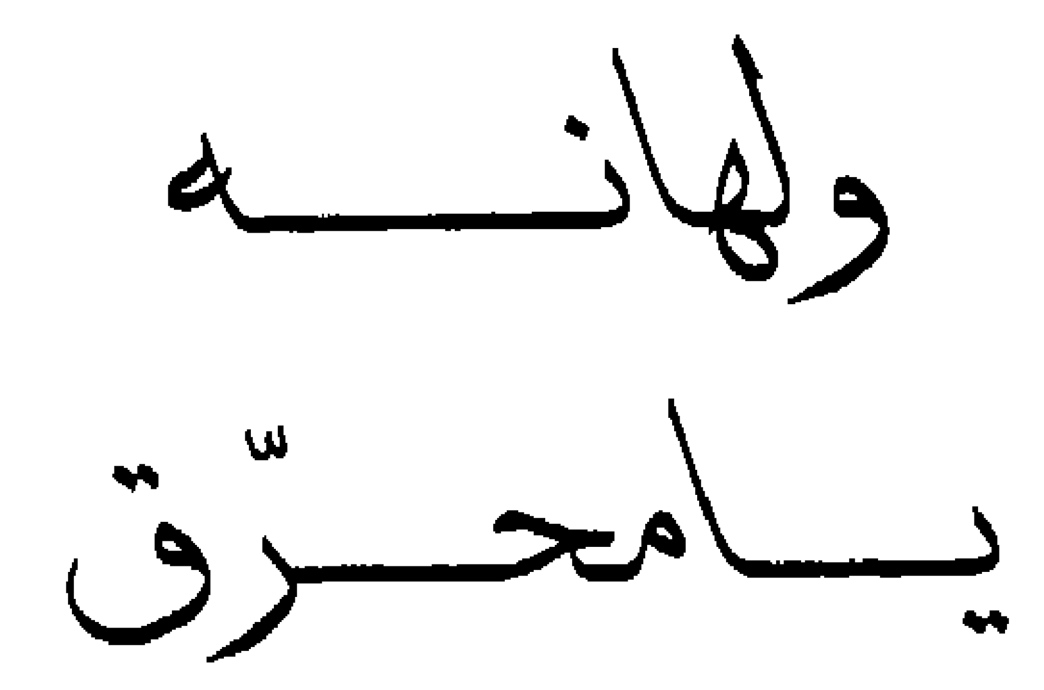
عنوان الكتاب: ولهانه يامحرّق
اسم المؤلف: فتحية عجلان
الناشر: وزارة الإعلام
الطبعة الأولى 2007م
رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة:د.ع 4867 / 2007م
رقم الناشر الدولي : ISBN 99901-90-48-8
صورة الغلاف : عبدالله الخان،
المحرق .. وردة البحرين 2007



وزارة الإعلام
إدارة المطبعة الحكومية، ص.ب: 26005 مملكة البحرين
هاتف: 17682926(+973) - فاكس: 17689066(+973)

Ministry of Information
Directorate of Government Printing Press
P.O.Box 26005 - Kingdom of Bahrain
Tel: (+973) 17682926 - Fax: (+973) 17689066

E-mail: gppartwork@info.gov.bh :البريد الالكتروني



شعر

فتحية عجلان



الفهرس

اهـــــداء

لمحرّق ربيع صباي

لمحرّق نهر معناي

لمحرّق زماني الياي

يا محرّق

اذا مرّه عطش عمري

انتي لي زلال الماي

كان أستاذي أبوي

ما نملك اطراف الحديث

ما نملك الشوق بجنون

ما نملك اللحظة الحنون

مرت علّي سنين

والحلم يتراوى لي

ويركض لي نهار وليل

شفت أمي في المنام

ريحة المسك تبارى

بين هيل وزعفران

وشفت عمي أقوى

من ريح الشمال

وضحكة تتوزع حنان

شفت أستاذي أبوي

كلمة منّه

صوت من فوق الجبال

علّم عيال الفريج

علّم عيال المحرق

والتفت صوب الطريج

علّم اختي من اخوها
تحضن الفرحة وتغيب
هذي سكة من مشاها
يوصل لآخر مداها
علّم امي لمّة النسوان
في حوش وسيع
الضحك وقت الضحى
والسوالف في العصر
وقت المغيب
كل من قام وتنفض
صلى فرضه
ويوّد ارضه
ونام يحلم بالربيع
دارت الدنيه
وتعلمنا المحبة والوداع
صارت القسوة طباع
صارت الطعنة في ظهر
الصاحب الواقف نهار
كان أستاذي ابوي
ريحته طيب العسل
وقفته مثل النخل

ومشيته هبّة نسيم الصيف

واحلام المطر

قال وما همه سمع

او ما سمع

يوّد احلامك بيديك

وخل باجر يرتجيك

وانك انت

اقوى من كل الصعاب

اه يا صوت الحمام

في وسط حوش يطير

لمّ جلساته معانه

وقال هذي الارض منكم

وانتو منها

وانتو منبعها وحلمها

لا تبيعون الدقايق

اشتروا اللحظات

وخلوا لي اسمها

عذاري

يا عذاري

يا بعد عمري

يا ناسي اللي كبروا

بين الصبر

داسوا مرار الخوف

وأتريو السحاب

يا عذاري

من بعد عينج

انا من أرتجي

شوق واحلام

وله كل البنات

يا عذاري

ضمّي ايامي

مثل طفل بصدر

لي بقى يرتاح

نادى من عناه

يا عذاري

كل ايامي تمر

وأنتي بين الروح
نجمة في سماي
رشّي قطراتج
على روحي ندى
وأمشي في الساب
اللي يعشق كل هواج

بعيد الامس

بعيد الامس يا احمد
حلم ما صار
لا سنيني بعد ترجع
ولا وطرك يكون اوطار
بعيد الامس يا احمد
مثل نجمة برِقَت في الليل
فرح كان العطر
ينشر محبة وهيل
ريحة ربعي واصحابي
مثل ورد العصر فَتّح
ومنديل اللي طرّشته
عليه اسمك
حضن خطك مع رسمك
ودش الباب
يركض طفل اصغيرون
يمسح دمعتي
يسألني اخباري
وانا شاكون

يطيّر من الهوا شعري
واطير انه في عشق غيوم
سَكّني الوله
من ساسي لي راسي
واحب ايامك الخضرا
واحب ناسك
واحب ناسي
واداري الجرح من فرقاك
يا ملّون تضاريس التعب
لحظة ما انساك
روحي ضحكة اعيونك
تنادي جروحي وجروحك
وتغيّر مسار الليل
يكون الامس
وكان بعيد
وكنت اصغير
وكنت بحلمي
اتهّجه حروف اسمك
واكتب ضحكتك
في صفقة الشباك
بعيد الامس يا احمد

حلم ما صار

طيّرني فرس اسمر

وخاتم طيب

وعقد الماس

كبرت بعيد يا احمد

لا شعري ضفيرة تطير

ولا حلمي على البيبان

ولا صوت النجوم بليل

بعيد الامس يا احمد

حلم ما صار

بين اثنين

تحتويني وأحتويك
كل جنونك
كل عذابك
ظل عينك
والوله بالشوق لي سيّر عليك
تحتويني
اتعلم كل لحظاتي معاك
واتفنن في غرامك
اكتبه كل الدقايق
فوق صدري
ضحكة أو غيم وسراب
تحتويني وأحتويك
البسك خيمة فرح
ومرات تلبسني جدايل
كلها لون الوله ويومٍ جديد
تحتويني
غيم يحلف بالمطر
ويتمنى لو يصادف زخة العشق

اللي فاضح هالوله

تحتويني

لمّة أحباب وغناوي

سيف ينطر غايبه

ونجمة تحاور ليل

والعشق زاير في لحظة

يرجف بشوق وفضا

علمها عن صوت الهوى المجنون

في حبك اطير بلاد

وادخل كل سكيك الخوف

أعلن عن غرامك

ترتجف روحي تصير طيور

ولهانة على صوت الشير

على لمّة غصون ونور

أحتويك

ليل وأشعار وقصايد

تنكتب وتقول حرف

أعبر الغبة وبراري الليل

أمزج كل جنونك في جنوني

واصير صغير

أحتويك

رسم وألوان وطفل

ينطق الكلمة يقول لا

ينشد الفرحة

وترقص خطوته عند كل باب

ينفتح لون السراب

أحتويك

لي ظلم وقتك امد الشوق

في جفي اليك

احضنك في كل لحظة

امسح جروحك

دموعك

أهتك عند العذاب

تحتويني

وزاد عندي هالسوأل

آه لو تدري بعذابي

وتحتوي كل العذاب

وتحدّى جرحي المهزوم

تحتويني

صرنا رفجه

نتقاسم ضحكةٍ بيني وبينك

نتقاسم ليلةٍ ما تنوجد

نعزف عليها الصوت
تحتويني وأحتويك
والكلام اللي انكتب
بيني وبينك من حرير
يتطاير كلِ لحظة
لي فرح حلو النسيم
تحتويني
ويبتدي درب المحبة
وأحتويك

أُخوان

حبي لكم يا لمة عروقي
يا شوق يجمعني مع شوقي
يا فرحة تتناثر عطر
في جف محبوبي
حبي لكم ياأغلى
من غالين يا أُخواني
يافرحة أحلامي
انتو الاهل
وانتو الذخر
لي ضاقت ايامي
يا أغلىمن غالين
يا أخواني
حبي لكم شمس و قمر
وضحكتنا وأحنا صغار
دمعة أتطاير فرح
حق بيتنا والجار
يا أغلى من غالين
يا أخواني

يا ريحة أمي وهلي
يا فرحة ايامي
يا أغلى من غالين يا أخواني

العطش

اللي ذاب من العطش
واحترق في الليل شمعة
اللي غنى بشوق
وقال البيت لمّة
اللي ذاب من الوله
طيّر عيونه عصافير اتمنه
قال للأرض احضنيني
وسمّع النجمات فنه
اللي ذاب من العطش
واصل الليل بنهاره
دش بحر الحب
غاص الويل
وتسلق جداره
آه يا أحلى عبارة
في عيونك
انتحر مليون مرة
وانتظر منك إشارة
آه يا أحلى وطن
آه يا صوت الحيارى

كان المسا

كان المسا
ريحة عطر
وصوتك يخضّب فرحتي
يشعل حنيني ويشتعل
كان المسه
وردة صباح ملّونة
وعطر وبخور وسيف
ينطر أوله
كان المسه
يوم صوتك الدافي لفه
علّمني ورد الانتظار
ضمّد شراييني بضحك
وقال فرحي
يواصل عيونج نهار
والصوت من ذاك المكان
ضمّ الجروح بداخلي
ورجّعني طفلة مدللة
يا زين صوتك لي لفه

يشعل حنيني وينتظر
مني الدفه
كان المسا
قصة وفرح
وايام تركض بالجفه
والوعد منك
في حقيبة مدرسه
كان المسا
ياخذني عند شط القمر
ويرسم لي موال وبحر
ويغني وعدٍ ما دفه
كان المسا
وانت في اول سكتك
وانه في اول ضحكتي
من يوصل الثاني
من المشغول بعيون المسا
كان المسا

أشتد عودك

أشتد عودك
وارتفع صوتك
وبعدك ما دنيت
من علّمك تنساني
من حَبَك عليّ
داريت عنك
كل آهات الهوى
أضحك واسولف لك
وانا قلبي حزين
بيني وبينك
خيط ممدود بوله
خوف أتحرك
ينقطع خيطي واضيع
بيني وبينك
همّ وهجران طويل
يا مطّرز بالضحكة
أيامك تمر
و أطرّز أيامي آنا

بخوف وحنين

أشتد عودك

وارتفع صوتك وبعدك ما وفيت

المشجب الحيران

ترى آنا بشر يا فلان

لي روح مثل لطوير

ولي صوت الندى ولهان

ولي رعشة فؤادي يطير

لي زخة عشق حيران

لي أفراحي وأحزاني

اللي ما تنقاس

بصرة ذهب او لولو او مرجان

ترى آنا بشر ما أحتمل منك قهر

ما أحتمل منك سؤال أحتار

ما عندك عتب شتقول

وما عندي كثير أعذار

ما عندي أبد منك سوى

مشجب وصوت اشواق

ما بين القلم ضميان

آنا وأنت صديج الروح

دشينا وسط ماي العشق

طيّرنا نيمات الهوى نيشان

وعلقنا صدى صوت العمر
في المشجب الحيران
وركّضنا شير موج القهر في الارض
وغبينا الهوى باسرار
ترى اَنا بشر
وأنت بشر
والوقت يربطني معاك امرار
ومشجبنا صديج الروح
وماشي في طريجه
ضايع ومحتار
ترى أنا بشر يافلان
لاتظلم ضوا عيني
ولا تهدم لنا أسوار
اَنا اللي دوم
أطرز لك هوى أفراحي
وأنت تطّرز الاحزان
اَنا اللي دوم أسوي لك
من أشواقي شراع
يطوف في البلدان
ويغازل كل بنات الدان
وأنت تهّدم البنيان

ترى آنا بشر يافلان

بشر ما يحتمل منك قهر

بدر السما

مهما سطع

ماله ابد معنى

أذا ضيّع هوى الميزان

ترى آنا بشر يافلان

ترى آنا بشر يافلان

البحرين يا قلبي

اذا البحرين
ارض امي وابوي
وحبي الاول
غنّت كل شؤّاطئها
وغرّد في السما
طيرٍ عشق درب الهوى فيها
واصل لي تلاي العين.
اذا البحرين
غنت وقالت يا عذاري
أغسلي همومي
وحبيني من اول
منحيني هواج الزين
وعطيني الظل والنجمات
عطيني في العمر دانات
ازين كل بناتي
والبنات الحور في ارضي
عطيني واجبري روحي
مع جروحي

تراني ذاخر الباقي
من ايامي لاحلامي
ولبنتٍ تعشق البحرين
وتفتح للامل بابين.
اذا البحرين
نادت في السما نجمات
وقالت للقمر لا تغيب
في ارض تحلم بالطيب
وتنادي ولد غايب
يعاتب دربه لمحبين.
اذا البحرين
تشهق كل لحظة بحب
تعلّم خضرة الايام
وزرقة في السما ما تغيب
وترقد في تلاي الليل
بلايا ويل.
اذا البحرين
علّت في البحر لشراع
يطوف العالم المحتار
ويدل الدرب للبحرين.
اذا البحرين

خذتني في حضن بحرين

وراوتني صديج زين

وضمتني طفل

ناغتني في احلامي

وقالت لي كلام العين.

اذا البحرين

في الشدة .. في وقت الضيج

في وقت السعه .. في لمة الخلان

تحب الياي والرايح

تقول له عود للبحرين

انا عهدي معاج يطيب

بنخيلج وماي البحر والملح

وكل الطيب.

اذا البحرين

حمامة في وسط روحي

توّقظني بهديل العين

وتحط بعمري بس ما تطير

يا البحرين

اذا زاد الجفا

وافترقوا الاحباب

من بابي الى بابج

نفتح للمحبة ابواب

تراضين الطفل ولدج

وتعذرين المره امج

وتحبين الاخو والعم

والجيران.

اذا البحرين

قالت لي انا عمري

هواج انتي

وانا نقطة بعذاري

تستحي هجرج

تطير بلحظة وتلمج

وتمشي للنخل والساب

اهو ظلج

واهو ملحج

بجرح سبته الخلان

انا نقطّة بعذاري

تنشف عروقي

وترادد طفل ما تاب

وتعاتب عذاري

كل عيون الناس.

اذا البحرين

قالت يا هلي يا ربعي لموني
تركض كل خطاوي الروح
ومن روحي الى روحج
انام بعالمٍ مسحور
واحبج زوْد
واكون نقطة بعذاري تذوب.
اذا البحرين
قالت يا هوى عمري
تقول الزود وما تدري
وسط عينج
اكون الغيص والتباب
واناجي ضحكتج
في الدشة والقفال.
اذا البحرين
قالت آه
نقول اسم الله وياسين
ترى الغالي فداج يكون
يا البحرين
يا ارض امي وابوي
وحبي الاول.

بوخميس

يا بو خميس
يا وردة واطفال وعطر
واحلى فريج
يا بيت عمري اللي كبر
ويا الصبر صاير صديج
من فَتحَت عيني
وانا اشوفك حبيب
بيت ونخل وسدرة
تنادي ضحكة العصفور
في وقت المغيب
سِيف وبراح
وغيمة دفئ
نركض نسابقها ونطيح
يا بو خميس
يا بيت جيراني
اللي حبّوني
وشالوني في ضيج
يا احلى ايام العمر

ليل وسهر

وضحكة ضحى

والحلم يحملني ويطير

نركض مئة خطوة

ومعاها نستريح

ندخل بيوت الحلم

والجيران لمّة

فزعةٍ في كل ضيج

يا بو خميس

يا صوت المأذن

ينادينا ونطيع

ندخل سكيك الحلم

يا احلى رفيج

يا بو خميس

يا صوت ايامي

وبشاشة ويه ابوي

اللي دخل غربة عمر

طيبه يعطّر كل زوايا البيت

وفي طيبه تَعَطّر ها الفريج

ومن صبر امي

واهي تتريه طفل

لحظة دخول الخوف

والهم الكبير

واخواني حبات المطر

تتناثر في حوش العمر

تتريه طلّة عيسى

شايلة وعد

وموسى اللي يحلم

دخول الغبة

في وقت المغيض

وجارنا الوفي عبداللطيف

يا بو خميس

من باب شاهين

اللي ندخل له بامان

نلعب مع صوت الحمام

وندخل برستي الشوق

يا احلى مكان

يا بو خميس

يا بيت عمري بالصبر

يا احلى فريج

في لمّة الدكان

في صرخة فرح كل الشباب

طاش الصبر والا ما طاش

واحنا نتريه من يفوز

يوّزع الرشفة

على شفاف البدور

ويوم انطفت

شمس الشموس من الفرح

قام الحزن لف الدروب

يا بو خميس

رجّعني طفلة في هواك

رجّعني في حضنك

وفي نجمة سماك

يا بو خميس

يا احلى ايام مضت

واحلى فريج

العب معاي

تلعب ورق

والا حطب

والا رسايل حب

ما شافت نهار

تركض مع صوت اليهال

وتلعب معاي

وتنادي امك في المسا

تسألها شنهو المدرسة

والاسطر اللي في الكتاب

تقرأ حروف اسمي

وتهّجي ضحكتي

وقت العقاب

يا فرحة ايامي تعال

يا رقصة عند السيف

او وسط البراحة والسكيك

تلعب ورق

من ينغلب ياخذ طريج

انتفرق في اول السكة وتغيب

تعطي المسا ضحكة فجر
وتعطي الفجر لون اللهيب
تلعب ورق
وتواصل الرشفة من شفاف العسل
تلعب معاي
والا مع حروف الكتاب
العب معاي

انتظار

من مشيت الخطوة
في عمري حضنتج
وانجرح شوقي معاج
شلتج احلام وشواطي
والحجي عنج نوارس
تغفي في اللحظة وتسافر
ترجع بريحة بنفسج
تحضن احلامج تخاطر
شلتج في عيني وله
جرّح دموع الليل
يالواقف على خط التعب
لوّح بمنديلك تعال
شيل شهقات الجزع
من كل شهقاتي وهاك
وانثر دموعي عطر
من ريحة امي
وقهوة الوالد
بهيل وزعفران

شيل وقفاتي
وخل الانتظار
من حضننتج غنت الدنيه
وحزنه بليل
وغصنه في مرار الويل
صرت اكبر من عدد ايامج
صغّير قليبج
على هذا الحزن والانتظار
طارت عيونج نجوم
وطارت عيوني سؤال
خلني بالمندثر في الروح
اوراق ورسائل
وزّين جروحك
لفي اللي كبرت
قبل الاوان
وضحكت
قبل الاوان
وعرفت معنى السؤال
من مشيت الخطوة
في عمري حضننتج
وصحت باعلى الصمت

ناديت الفرح
زيّنت عمرج
ريحة المشموم
والورد يتعطر
في هواج
يمكن الايام
ما بيني وبينج باعدت
بس يبقى ضي اسمج
في حياتي كل شي
حضن يجمعني ويسافر
صوغة الغايب
لي طوّل غيابه
فرحة اللحظة
بعد طول انتظار
يبقى عمري يحضنج
وخطوتي يمج
تكون الانتظار

عيونك ضحكة الامواج

أناجي صوتك بصوتي
اسافر لك
عيونك ضحكة الامواج
وامني الروح شوفك
ومن عذاب الشوق
طارت في الفضا نجمات
يا حبيبي
لو مسافات العمر طالت
وما شفتك وعد
لو مسافات العمر طالت
وما شفتك مطر
شلي خليني احبك
غير حبك في ضلوعي
نار وازهار وسوالف
ليل يتمنى رجوعي
اناجي صوتك بصوتي
واقول الوقت غدار
ما عرف ضحكة عيوني

وانتظاري لك سنين طوال

يا حبيبي ضم روحي

خليني غنوة ووتر

ليل ونهار

يا حبيبي

شلي خليني احبك

غير حبك يا حبيبي

شوفتك محتار

فخـــر

افتخر اني فقير
وان احلامي
تحط بصحوتي
وترجع تطير
وان خطواتي
تكون مزيّنة
مرسومة فوق الغيم
اوراق تطير
وافتخر اني فقير
وان خلاني تلاشوا
في ضباب الدنيه
في حفرة تعب
في البحث
عن خبز وغدير
وافتخر اني فقير
ويتألم داخلي
ما ملكت بدنيتي
قصر

ولا سفرة

ولا خادم امين

لكنني ارجع للفرح

وبأعلى صوتي

اتفنن بالاغاني

وارتقي بحلمي فرس

ومهر يطير

افتخر اني فقير

وان انتمائي للبحر

وللساحل المهجور

وللغايب على خط الهوا

مثلي يدور

وافتخر اني ربيِت

بارض المحرق

تعّلمت وحَبيت

من زلال الروح

اشعاري كتبيت

وفي وداعك

والفجر يدخل

على طفلة تصيح

لا ابد لا ما انحنيت

افتخر باللي عرفتهم
في الفريج
واللي حبوني
ومدوا لي طريج
ومن مسح منهم عذابي
من عطاني الشوق
وقّفني ونجيت
وافتخر اني فقير
ما يغرني أي مشخص
او حرير
او جوازات السفر
تتبدل بمرات
من كثر السفر
وافتخر اني فقير

فــيّ

اه يا عمري يا فيّ
طالت الايام وصرتي
كل زهر الياسمين
صرت دانة يحلم بها الغيص
في ذيك السنين
اه يا عمري يا فيّ
لو اغوص الوقت
او اقطع مسافات التمني
وكان يغني
كل شوق يقول
اه يا عمري يا فيّ

فيض

يمة كتبيني حرف
يغني من ضوا أشعارج
يمة تقولين سويت
في كل أوراقي
أشوفج جديدة
انتي عنا هالروح
يا فيض من فيض
أنتي المحبة كلها والحبيبة
أنتي الاغاني والفرح
في ليلة الصيف
أنتي الطفولة اللي مضت
والصديجة
يمة كتبيني
واجعلي حروفي بنصين
نص يكون الفيّ
والضيّ فيني
يمة كتبيني وأخلطي
حرفي بحرفين

عن المحبة
صرت أنتي اللزيمة
آنه كتبت الشوق لج
من أول الليل
وطرّزت أحلامج
بعيني الحزينة
يا فيض أنتي كل هلي
وفرحي من سنين
من وقفتج وياي
وقت الهضيمة
يا فيض أكتب لج
غناوي كلها الزين
والزين عندج
ما تطاله الهزيمة

فوز

فوز اللي غنّت بالفرح لي
ورسمت نخلة وحمام
ويوم كتبت حب
نقشت سهم الغرام
فوز اللي تحلم لو تطير
تمشي على بساط الحرير
وتناجي في ضو القمر
وتكتب قصيدة تنحني
للورد تنطر ها العبير
فوز الحبيبة طفلة
في روحي تطير

قهر

لاتقتهر
يا وِلد عمري
يا سراي دجاي
في حزة سفر
لا تقتهر
يا حامل ضلوعك نوارس
فوق شطآن المحبة
شايل اللحظة دهر
دمعك حملني
فوق غيم الصيف
وصّلني مسافات ورجع
لا تقتهر
لو زلت الايام
او شاخت عيونك
وانتفض ضلعك محبة
وما وصل
ارجع من اول
دوس جمرات القهر

واحضن حزاوي الليل
واضحك للقمر
وانقش على الفي الجميل
صورة بحر
وحلم يغوص الغبة
يرجع من جديد
لا تقتهر
والفوز في عيونك ضوا
والغنوة ترقص
والشعر نار وحديد
لا تقتهر
والفيض
من اجمل عذاباتك يفيض
والحلم عندك خطوى
لليوم الجديد
لا تقتهر
يا وِلد عمري
والسؤال
ابحر مع الواقف
ينادي الماشي
في احلى طريج

تضحك مثل صوت المطر

ينزل على ارض القحط

يعلن ربيع

وتبجي

ولا من يسمع دموعك

تجرحك هبة النسمة وتطير

لا تقتهر

تمثال واقف في الفضا

يعلن هبوب الشوق

واقف ما يطيح

لا تقتهر

قال وقتي

قال وقتي
هذا حدك في الهوى
أحملي شوقك
واوراقك
وأحلام القصيد
أنتِ أنصفت جنونك
وانا بالهجران
أيامي تزيد
قال وقتي
ما نصفني هالعمر
يا بخت منهو تهنى
بيوم عيد
جمّلي اللحظات
ودوسي كل عسر
وأفرحي يا بنت عمري
بالجديد

جيات

تفتكر اني اموت
لي بعدت سنين
و غبت بثواني
تفتكر العيشة
من دونك سراب
يا عذابي الف احبك
وروحي مجبورة وتودك
بس لا بمية سؤال
والجواب ان كنت تهواني
ترى وصلي محال
واعدت روحي بالفرح
واعدتني بجيات
تميت انطر طلتك
وظل الفجر مرات
لا عيوني ترضه وتبتعد
والروح ما تنساك
أُبعَدني دربك والعمر
بانطر ترى الجيات

انت روحي

هزّني صوتك
مثل وَرقْ الحَمام
وامطرت في الروح اكثر من سحابة
كنت بحرك والعيون
اللي تراك
كنت صوتك
كنت حلمك
في حضوره او غيابة
ارتجي طيفك
واسولف لك تعال
ما هنا نومي
ولا شفت الوسادة
كنت روحك
قلت من مليون عام
انت روحي
ورجفة قليبي وشبابة
أنطرت في الروح
ضحكاتك تعال
نبض قلبي
من بعد عينك كتابة

حبك ملك روحي

صوتك ينادیني
ويروي ضما روحي
بالشوق طيّرني
ونسيني جروحي
دلني طريجك وين
لوصل مع قليبي
في الغبة او في السيف
باوصل ولا اغبّي
حبك مَلَك روحي
شاقول ساسوي
عقد ومنظرة
والشعر لي طارت النسمات
يحضنها ويبوح
كنت في ليل الوله
بنت و ولد
ما عرفت الزيف
ياكل الجروح
كانت امي
والحجي عنها يطول
خيط من لون السما

وضحكة من صوت الرموز

لمت الجلسات

وطالت عندها

وافترقنا بالكذب والزيف

يعلن له وجود

مدت الضحكة تشم الريح

من صوب الجنوب

والندى يرقص

على صوت الهبوب

قلت للطفلة اللي تضحك للفرح

يا سؤالج الخميس اليوم

ليته بس يطول

وقلت في لحظة وداعي

اه يا عمري تره الجيات دوم

غسلي ضحكاتج

بالوان السما

وقولي للناطر

ترى الغايب يعود

ريحة امي وكل هلي

واللي مضوا

انتو القاكم خميسٍ ما يكون

لا تخاطر بروحك

لا تعشق عيوني
ولا تخاطر بروحك في هواي
ولا تطلب اللحظة معاي
خل الدقايق تنسحب
مني اليك
خل الوله يطير في لحظة
وينشر بسمته دايم عليك
لا تعشق عيوني
تره عيوني بحر
من دشها يغرق
وما يوصل ابد
من غاص في غبّة فؤادي
ما له مخرج او طريج
لاتخاطر بروحك
تره روحي جبل
من ينظره لي فوق
يسقط بالسريع
لا تخاطر بعمرك

تره عمري فداك
احبك اكثر من قبل
واحب رسمك والسراب
وما احب اسمك في الهوى
يلوّح بلحظة وداع

تمّنه يا علي

تمّنه يا صديج الروح
اي شريان من روحي
يناسب لك
تمّنه ولو طلبت العين
اهي ترد لك
تمّنه يا علي
يا درب في دروبي
يوضّح لك غلاتك جنك اوليدي
غلاك بعيني وعيالي
وسنيني لو بغت تنرد
تمّنه يا علي
يا ارض هذي الارض
تمّنه يا دلال الفوز ويا الفيّ
ويا ضحكة تفيض بفيض وما تنعد
تمّنه يا حجي يوسف
يناجي ضحكتك بالهمس
تمّنه يا رفيج الامس
ويومي الاجمل

اللي بعده ما عسعس

تمّنه يا علي يا جداي

وقت الهم

تمّنه يا جبل واقف

ينادي الشمس

تمّنه يا رفيج الهم

لي شعوري

لك حياتك
ولي طريجي بدنيتي
لا تقول الوقت
يفرضني عليك
لا حزينة
ولا خذلتني لحظتي
ولا تبعت الدمع
يوصّلني اليك
لي شعوري
املكه وما تهّمني
كلنا نمشي
وكل من له طريج

عشرون فوز

في عيدك العشرين
ارقص وانتشي
في عيدك العشرين
يا احلى البنات
الليل ليّل
وفي عيوني وحشتك
والصبح غرّد صوت
يا عذب الكلام
والفوز قيّل في فؤادي
مخشتك
خوفي عليك اعيون
ترميك بسهام
يا فوز لو صرتي
كبر عمري تره
انتي الصغيرة
في حياتي يا نبات
في عيدك العشرين
هزي فرحتك
وغني مع صوت الهوى
آه يا سلام

يا مطوّل الغيبه

أعد لك الايام
واتريه تعود
اطيّب البيت بعطر
واغني أحزاني بعود
يا مطّول الغيبة
حزين الروح
وادموعي مثل النجوم
بسي من الآهات
لحظاتي نشفت
وانت غريب
وانه في غربة روح
مسجونة بوعود
لازم تعود
علّمت ايامي الصبر
قلت الطريج اللي تمّره
تزهر أحلامه ولازم تستمر
أعد لك الايام
ومن قاصي العذاب

بهجتي
أرفع يدي
لازم تعود
ولازم على دربك
تزهّر دمعتي

لو وصل اخر عتابك

عتابك لو وصلني
ما يهمني
ولا يحّرك في عيني
دمعة الشوق
ولا يرجعّني طفلة
فيٰ يوم عيدي
ولا فرحة دراهم
في يده
او حَلْوَه او ثوب
عتابك لو وصلني
ما وصلني
ولا دقات قلبي
بات مخنوق
ولا جنك
سنين العمر كله
في لحظات الفرح
أصعد مع الشوق
اخاطب في ضميري

كل شهقة

واذا حبك فؤادي

قلت انه اَتوب

واذا مرت عليّ

سنين لول

أقول اليوم

غير الامس

بالشوق عتابك

لو كتبته

خّله عندك

تراني أقوى

باثبات

وبلا شهود

طفولة فرح

كان أجمل من أغاني الحب
من هبة نسايم شوق
من طيف أرتسم
كان نجمة وصيف
وهمسة من صدى صوت الندى
كان يجمعنه الوفه
ضحكة أيامي مع أيامج
تلاقت فوق سطح الصيف
غنينه الطريج اللي يمر
من عين في وقت الظهر
او رنّة الخطوات
صوت أسفلت
ريحة الرمان
والاخضر مع أزرق
ذكّرني بلون عيونج
صغيرة خطاوي العالم المحتار
وأنتي الرمز والأمثال
في لحظة تكونين الوصل والهمس

عن قصة «ام الدل والدلال»

يا لطيفة يا اخت روحي

جمعنه الوقت من ام وابو

شتّينه في ذاك الفريج

وقيضّنه في أجمل عريش

وانتي يا اجمل من اللحظات

عندج ما اكتمل حلم العمر

روح شفافة

رفيعة شان ما بين الجميع

يا لطيفة يا مسك من ريحة الجنة

عسى عمرج طويل

ياللي ايامي معاج

ترد من اول جديد

يا لطيفة صوت امي

ضحكة ايامي مع ايامج

والضحى من ينقلب

والضحكة من يعلن عن الفوز

يا لطيفة

لو تبتعد

لو تبتعد.. كل المسافات

اتلاشى في هواك

كل الليالي بلا نجوم

وانت العمر يضوي سماي

انت الدروب اللي احبها

انت ضحكات العيون

في داخل ايامي

رسمتك لي مطر

في داخل احلامي

عطيتك كل شي

لا تبتعد.. ولو تبتعد

كل المسافات

اتلاشى في هواك

شلون ها الدنية تكون

وعيوني ما تغفى معاك

شلون اصّبح والا امسي

وشلون من دونك اكون

مسّى الكون

مسّى الكون
وقلبي ما غفى وارتاح
وصوتك ما وصلني
ما سألني
عن بقايا جراح
صوتك يا حبيب الروح
عصافير وشير وجروح
تهّديني
تعّلمني عن أيامي
ولحظات العتب والبوح
مسّى الكون
وزادت في السما نجمات
وحلّق في الفضا محزون
يدّور عن شريك ولون
يرسم به ضحك وعيون
مسّى الكون
وهمسك ما وصل روحي
وانا روحي

غريبة تكون

اشيلك برد

وادفيك برموش العين

واشيلك همس

وفي روحي تنام الليل

تطّول غيبتك لحظة

وترد لي عاجز ومسكين

مسّى الكون

وانا أدّور مسى عيونك

احبك غالي مهما تكون

ومسّى الكون

البيت العود

المحرق يا بيت عود
يا باب مشّرعٍ بالجود
المحرق أهلٍ وجدود
ونخلة تلاعب الموجود
تسد الجوع
من مثلج يالمحرق
غناتي وطيبي في عيدي
وعدتيني بوصل لكن
هجرتيني
تحبيني
احبج زود
يامحرق يا بيتٍ عود
يا ساس الطيبٍ
يا سيفٍ فاتحٍ ياله لمرياله
وما يقهر حبيبٍ فيه
المحرق وله عمري
وصوت الجار يناديبني
يسّمعني جديد أخبار

عن اللي صار
عذابي زاد من فرقاها المحرق
كتبت أسمج غناي وقصة تتحرق
بالمحرق
يا المحرق

هلا محرق

هلا محرق

اذا مريت غنت لج شراييني

وردتني لايامي وفرح عيني

وقالت لي كل الوفا فيني

هلا محرق

واقول الليل باحلامي يناديني

فراشة انتي وزهرات البساتيني

وانا صغّير اراكض في وسط حضنج

واذا ضاقت بي الدنيا تواسيني

هلا محرق

عدد ايام عمري وفرحة اسنيني

امسيج بمحبة يا نظر عيني

البحــرين

أنا البحرين أهي أمي
وأهلي وعزوتي فيها
وناسي اللي فطروا بالطيب
وضحكة من لياليها
أنا البحرين لو صدت
شعوري بشوق يحويها
عزيزة يا بعد العيون
وعيني من يداويها
إذا قالوا هل البحرين
يعني الطيب ومن فيها
وإذا قالوا تغنى الغيص في بحورج
طفح بالشوق يرضيها
ويرجع يركض لسيفج
يبشّر من يلاقيها
أنا البحرين أهي أمي
وأهلي وعزوتي فيها
احبج يا زلال الروح
واشكي الوقت ما اشكيها

لمحرق

لمحرق امي وهلي
ريحة لعبنا
في السكيك صغار
ضحكة اتطاير فرح
من بيتنا للجار
والسيف من علّمه
قصة بحر محتار
لمحرق اللي كبرت
في روحي ويا النفس
علّمتها أو علمّتني
من قصايد أو قصص
حب وفرح
ليلة وداع
قصة فريج
اللي تعشى واستراح
وسط البرايح
في ميالسها
والله بين اللي ركضوا

وسط الظلام
لمحرق امي وهلي
وثوبٍ من بريسم
يلمع فرح في الضحى
والجارة تتغيشم
ما تعرف من حبني
من مد لي ايده
علمّني لون الورق
احفظ مواعيده
واعطيه حرف انكتب
في الغنوة واَعيده
لمحرق ام الغزل
في كل مشاوريج
تبنين لي فرحتي
ونمتي بفرح عينج
أركض وسط ها البحر
أوصل مواعيدج
واقول منهو احترق
من حبه في عيدج
لمحرق امي وهلي
وعشرة سنين اطوال

من علّمك يا الوفي
تنسى ولا تنساك
لمحرق اللي حلمت
طفلة بثوب العيد
تنطر ولدها البكر
راجع لها من بعيد
شيرجّع اللي ابتعد
عنج في ليلة عيد
لمحرق ام كبرت
وعيالها يكبرون
تعطي المحبة عذج
وتوزعه حق للبيوت
وترادي بنت أعشقت
كل همسة في زرنوك
لمحرق امي وهلي
وطيبة ومحبة وشوق
تركض تلاقي البحر
والسيف يركض زود
ويقول خطواتي كبرت
في حب لمحرق
لمحرق امي وهلي

وسور يعانق سور
باعدني حظٍ ردي
وارجع مثل عصفور
آعلّق عيوني فنر
وقليبي لج ناطور
لمحرق انتي الاهل
وانتي الهوى والنور
لو ابتعد عنج دهر
ارجع احبج زود

نـيران

الغصّة وسط الروح
مثل البحر عطشان
والدمعة وسط العين
تصرخ الم حيران
اللي رحلوا في الليل
ظلوا بلا عنوان

* * * *

قال الصبر عنهم
حاجز بلا جدران
والنار تشعل نار
تسري وتفرقنا
والغربة صارت دار
تقطع مناسمنا
تمشي مثل نيران
تاكل خضر عمري
وحلمي رماد وطار

* * * *

يا اجمل ايامي

شيل الكدر عني

احضني في احلامي

وزيد الوصل مني

* * * *

الغربة وسط الروح

نار وتلاي جروح

وليل ونجم غايب

ينطر اثر محبوب

* * * *

يا محترق بالهم

نار الغضب زادت

خلك شديد الباس

واشعل فوانيسك

واحفر متاريسك

وحاور سؤال احتار

قلت لا

يوم مرة
قال لي المحبوب
وقف
قلت لا
عندي عزة
وعندي نخوة
وعندي قلب
يحب محبوبة وسواه
عندي رجفة في ضلوعي
وعندي همسة في شعوري
عندي فرحة في عيوني
وعندي كلمة
احتفظ فيها وارددها
في وقت الشدة
او وقت السعة
عندي فرصة
يحلم قليبي بهواها
ويتغنى في سناها

عندي احلام البنات اللي كبروا
وعندي شوق الامهات اللي عثروا
ويوم مرة
قال لي المحبوب
فكر
قلت لا
ما تذّكر
اللي من صغري طعني
اللي باع الشوق
في عيوني وهزمني
ردني اسحب عذابي
وردني مطفية
دمعاتي وشبابي
ردني في اجمل اللحظات
ما همه عذابي
يوم مرة
قالها الغايب تنده
قلت بحري زاد مده
والجروح اللي كثرت
في البعد حده
والصحاري ما يفرّحها

سوى صوت الرعد

انت يا وقفة وعد

يوم وقّفني حبيبي

قال لحظة

قلت لا

فرح نورة

يايمه في تالي العمر

تـرميني هـا الامـواج

موج يردني بالقهر

وموج يصيح الاه

يايمه حيّرني العمر

وحبيّبي بايع

لا همه دمعي والقهر

وقلبي انا ذايب

تنساني يا احلى عمر

تنسى وطر نورة

تنسى اللي شاري

فرحتك بعمره وشهوره

نورة اللي حبت ضحكتك

تبات مقهورة

الله يا وقت ردي

تنهان عصفورة

تموت مرات بصبر

ومرات تدوره

ذاك الفجر من يوصله
ما يجمع خيوطه
توقف على سور الامل
تجمع أثر صورة
لزما بيوقف هالدمع
ويرجع فرح نورة

رمـــز

من يشيل الحزن عني
من يشيل الخوف مني
من يحط الفرح في روحي
يدثر باقي جروحي
يغني لي
ويردد كلمتي وبوحي
مراحل عمري مرسومة
على صفحة من ايامي
على خوفي وعلى احلامي
بعيد الدرب يا يمة
وانا الايام تنفيني
تعيّشني في غربة ليل
وتصيح بويل
والدمع في وسط العين
يا يمة
كبرت بوقت ما عرفه
وفرحت بوقت ما شفته
نفاني في البحر ميناء

وراقبني موظف يكتب الاسماء

وعلى صفحة من ايامي

ختم ممنوع احلامي

ويمر عمري

بناتي في الالم كبروا

وانا احلم بحوش وسيف

وهذا الحاضر في يومي

مثل روحي

يقاسمني العتب

يطلع من دموعي

يهّون طيحتي واقول

ايا فلان

اشوفك في الزويا نور

وانت الرَمز

من حزني في اول امس

الى باجر

تهّدي روعي وتحاول

تناديني باعلى الصوت

من بالباب

من بالهاتف النايم

مثل جرحي

من بالحالم في فرحي
ارد بصوتي المقهور
لا تنادي
ولا تحاور
ولا تعّذب عذابي
المنتحر بالخوف
يتعبني العمر
وانت العمر والماي
يغسل اكبر جروحي
يهادن دمعي في رجوعي
يدّور الفي
ويضم الفوز
وبفيض العمر مقهور
وينادي لحظتك يمي
واشوفك يا هلي
تضوي بسما دمي
ولا تنادي
ولا تنادي
ولا صوتي يرد بصوت

لا تسافر

لا تسافر
قالت البنت
وسكت شط الدموع
يا حبيبي
كيف من بعدك
أعاني غربتي
كيف أتألم أموت
لا تسافر
أرسم اللحظة
مثل شط الهوى
ونزّل أوراقك
قصص تحكي النجوم
ليل لظلم شدّني
لك بالوله
كيف والغربة
خذتني للجنون
لا تسافر
سامح أوقات مضت

وخل عيني
في سنا حلمي تقول
لا تسافر

شاسوي لك

إذا اللحظة تطول

بمدة ما ترجع

انادي اسمك

ورسمك يهز روحي

يهوّيني بعذابي

يمسح دموعي

تفصلني المسافة

والجدار يطول

وصوت الغايب الحاضر

معَ روحي وَلَه مسكون

شاسوي لك

وانا أميمه

وانا أخوَية

وانا الزوجة

وانا أبنية

شاسوي لك

أدارى دمعتي

عن دمعتي وعيوني

اهدي من الألم يومي

اسولف لك عن الحاضر

وعن باجر

وعن لحظة عشق

تزّهر أغصوني

شاسوي لك

مسافة روحي ولهانة

وجدار الخوف يفصلني

وانا اميمة

تمسح دمعتي

ودموعي تغسلني

مثل غيمه

طفل في حضني ربيته

وشّربته زلال الروح

عّلمته الألف والباء

عّلمته العزيمة والفرح

في لحظة الإصرار

شاسوي لك

وانا مجفوتة بايديني

شاسوي لك

وانا دربي يتريه الصبح

يحضن في الحلم دربك

شاسوي لك
وانا أمك
وانا أختك
وانا الزوجة
وانا بنتك
شاسوي لك
غير الصوت
ينادي بالصدى صوتك
شاسوي لك

تزوير

زوّر الضحكة
وقول أنك تحبني
قول ملهوفٍ عليّ
قول أنك راجع
من عند ربعكْ
وأنك أنت من الوله
طاير عليّ
ادري ضحكاتك غريبة
وخوف ورجفة في الشعور
يبيت من عند الحبيبة
والكذب منك يدور
زوّر الضحكة
قول أنى وحشتك
وادري في عيونك
جذب قد الشهور
ولأني إنسانة واحبك
اشتري طيشك وأقول
طفل مغرور بجماله

وريحته مثل البخور

زوّر الضحكة

وآنا أتدرى بعذابي

قد عمرك ما يهون

زوّر الضحكة

تراني أعرفك

مثل البحور

ذيب الليل

ما عرفتوا لمّةٍ
تحويني وقت الفرح
لا ولا حزني شفع
لا ربطكم بي وريد
ولا جمعتني لحظةٍ
مكشوفةٍ وقت السفر
كان عمري
عد أصابع جفني
عد لون الزهور
ضحكتي شمس وطيور
كان ذيب الليل ابيض
في ظلام الليل يلمع
يمسح بجفه دموعي
ويخنق الفرحة بضلوعي
ويتوعدني بعذابه
ويختفي في ليل أظلم
ما عرفت اشكان يضمر
يخنق أيامي وشبابي

يشنف أخواني ببابي
والصديج اللي عرفته
قال عنه ذيب ضاوي
ما عرفتوا من يكون
كل همه يجمع
أغصون الذهب
والدراهم تشغله
عن جوف أمه
عن أخو
عن صوت عمه
قلتها والناس
تدري به وتذمه
قال عني بالغلط
وقلت يا رب الوجود
شوف حقي
وانصف المظلوم
بالفرحة وجود
قال عني
وانكشف سره وظنه
وفي طريجي
انفتح لي ألف باب

وبابه مردود وتمّنه
آَه يا صوت الضمير
ما صحا به
ما عرف آَخر عذابه
غير كذاب ومنافق
قال عني
خارجة خط القواعد
كاشفة راس وجبين
قال عني
آَنه في دربي أسير
درب اعوج
قلت يا رب الوجود
انصف المظلوم
يا علاّم الغيوب
أنت تدري بي وطريجي
طفلة مغبونة وتصيح
والسند داخل حديد
وانه اسعي في حياتي
كان يعوي في طريجي
آَه يا آَخر صديجي
ضحكة أختي

ولمة اعيالي وحجيها
هذا دربي
وهذا ضحكي
وهذا ردي
للي يعوي في طريجي
آه يا آخر صديجي

ذكرياتك

ذكرياتك كل لحظة
كل حزني والفرح
ذكرياتك كل شارع
كل عمري اللي نجرح
ذكرياتك صوت كاظم
صوت ناظم
ذكرياتك صوت أحلام
و أغاني من عشق
صوت عبد الله الرويشد
في (تصوّر) والله (وينك)
كل ما أرجع من سفر
ذكرياتك من دهر
يعني أغير وجودي
أرحل بلاد وسما
ما فيها صوتك
قسوتك
طيبة عيونك
واعتذارك لي حصل

ريحة امي

ذكرياتك وسط عمري
ليل واشواق وطريج
ذكرياتك ريحة امي
وصوت دلتها وحجيها
وغنوة الولهان
لي ضاع الرفيج
ذكرياتك من عرفتك
سور وازهار وسوالف
ذكرياتك باب واقف
يتحدى الداخل الخارج
على طوع الصديج
ذكرياتك شي اكيد
ما تناساها
ولا انسى وجودك
ذكرياتك شمس وبحور
اللي جادت من وجودك
ذكرياتك شي اكيد
أدخل اللحظات سمرة

وأصرخ باعلى الفريج

روحي تتمنى وجودك

وروحك انت مثل شمعة

لمة وسط الخوف

تطلع ما تضيع

ذكرياتك لون ثوبي

ريحة الطيب

اللي في خدودي وذنوبي

ذكرياتك بشت من صلى الفجر

ودّع اهله وشاور الجيران

في غبة وسفر

ذكرياتك من دهر

تحفر اضلوعي وتنقشني

على الجفوف حِنّة

ذكرياتك طير جنة

ايتمنى لو يوصلني

على طول الطريج

ذكرياتك شي اكيد

الميلس

حلمي يركض
في تلاي العمر
يفتح ضحكته
ميلسه
وريحة هله
يفتح عيونه مواني
سيف أخضر
ينتشر مثل الشير
ويتطاير ورد واحلام
وعصافير وبسايل
يحضن الجرح ويلّمه
يفتح عيونه
يعلّم من يلس
في احلى لمّه
عن دخول الشوق
في غبة بحر
يتلمس باب مفتوح
ونوافذ

منهو قادم صوب عمري

يفتح الماضي

يزين حاضرة

هذا صوته

وصوت امه

وصوت جارتهم

تناديهم مشاوير الظهر

لاتجادل

انتظر ظل العصر

صوت عصفور وقلم

صوت دفتر

والحروف منقطه

كثَرَ الالم

افتح البيبان

يا اجمل علي

وحاور الجدران

ضم القادم العطشان

وازرع ضحكتك

شاي وعطر

اه يا اجمل علي

يتراكض منهو يغلب

من يكون بجانبك

في ميلسك

منهو يسمع قصتك

منهو يتدلل عليك

مثل ولدك في حجيك

منهو يمسح دمعتك

وينشر دموعه في ايديك

اه يا ولدٍ يطير

حط روحه فوق روحي

وطار في عز الهجير

اه يا اجمل علي

من يعّدل مسندك

ويتغامز لي بقى

يسمع قصيد

اه يا اجمل علي

انت كل الناس

في عمري الحزين

عزّ الهوى

يوم انا في عزّ الهوى
كانت عيونك سؤال
ارحلت كل النوارس
عند شطأن المحال
يوم انا في عزّ الهوى
أقبلت روحك جنوني
سافرت بي لحظتي
في كل مكان
وارتبط اسمي
مع زرارك حقيبة
قصتك و أحلى كتاب
طمأنتني نظرتك
واحنا نتراسل
شدّني صوتك
وفزّيت بعذاب
يوم انا في عزّ الهوى
قلت يا اجمل طفل
قلت يا كل السنين

قلت يا أحلى فريج

خذ عني حيرتي

مشّط همومي

وغازل ضحكتي

ولي يتكسّر موج عمري

رد عمري وفرحتي

وكون لي بس الصديج

يوم انا في عزّ الهوى

الذيب والنعجة

الزمان اللي مضى
كان مثل الحلم
في تالي المنام
طار عصفور وتغنى
يمه يا ورق الحمام
وحط فوق الروح وردة
وزان عقلي بالتمام

الزمان اللي مضى
عطر ومنديل وغرام
وشوق بنية اَتلهف
للحبيب بلا خصام
الزمان اللي مضى
الخميس كان الأحد
وألا الاثنين وتالي النهار
ضحكة ما تعني مودة
وصرخة ما تعني اَلام
نجتمع في بيت واحد

وانتدلل بالخصام

ويوم غاب الذيب مرة

لعبت كل النعاج

صاح تيس في البراري

وطاح سبع يا سلام

هذي حال الدنيا يمه

يرتفع حظ الردي

وينكسر سيف الهمام

العب معاي

تلعب ورق
والا حطب
والا رسايل حب
ما شافت نهار
تركض مع صوت اليهال
وتلعب معاي
وتنادي امك في المسا
تسألها شنهو المدرسة
والاسطر اللي في الكتاب
تقرأ حروف اسمي
وتهّجي ضحكتي
وقت العقاب
يا فرحة ايامي تعال
يا رقصة عند السيف
او وسط البراحة والسكيك
تلعب ورق
من ينغلب ياخذ طريج
تفترق في اول السكة وتغيب

تعطي المسا ضحكة فجر

وتعطي الفجر لون اللهيب

تلعب ورق

وتواصل الرشفة في شفاف العسل

تلعب معاي

والا مع حروف الكتاب

العب معاي

بصمة أمي

في طريجي ألف بصمه
من تعب أمي وشقاها
من عذاب الليل
من حسرة ضناها
في طريجي
صوت أمي
لا تمزقين الورق
لا تنادين التعب
هادني لحظة وقومي كا لأسد
في طريجي ألف ضحكة
تبتسم في ظل حوشي
في حزاوي الليل
من وحشة وحوشي
في طريجي
وأنا اهمس
من يغازل هالقمر
آه يا بدر اكتمل
يا كحل في العين

يا ريحة عطر

يا فرح في الليل

يمطر ما يون

يا نجوم سهيل يا هبة شمال

شالوا الأحباب

وما طقوا لي باب

واحتمت فيني المواجع

وأنا امسح دمعتك

لا دمك المقهور من كثر العذاب

ودعيتك وأنت ودعت السحاب

كانت الدنيا براحة

يوم ناديت الصديج الحلم

والماية قراح

يا عذابي المستراح

هزت السدرة

وهزيت الجراح

طارت العصفورة

مديت الجناح

كنت ادخل كل سكيكك

وأنت ترسم لي طريجك

وارجع أصغيرة

وأنا احمل شراع

في طريجي ألف بصمة

من تعب أمي وشقاها

من دموع الشوق

لشوفة ضناها

يا هواها

من لها غير الصبر

دقت القهوة عسى تسمع صداها

غايبٍ في وسط روحي

تطرد خيول بسماها

خذ جرحي

خذ جرحي معاك بليل
لا تخاطر ولا تجيني
يطل الشوق من عيني
اغني لك مواويلي
الِّم الورد لعطورك
ونشِّف لك مناديلي
خذ جرحي معاك وطير
واعبر غبة سنيني
تذّكر لحظتي وياك
اشكي البعد وتشكيني
خذ جرحي معاك بليل
خذ حتى نظر عيني
عاتبني إذا مريت
واحلف ما تحاجيني
احبك قسوتك وياي
تشعلني وتطفيني
أسامر ضحكتك لو طيف
وأنطرك ولا تجيني

تطير طيور ولهانة
تغني لك وتغني لي
خذ جرحي معاك بليل
خذ أجمل مواويلي

الليل

يمشي الليل في روحي
وانا روحي بليا نجوم
أدور للضمأ قطرة
ادور للشير عصفور
يمشي الليل في روحي
وانا روحي تدور النور
يا زود اوله عطني
كلام مطرز بمشموم
وخل الشوق في عمري
فرح طفلة تنط السور
تبني بالوعد غرفة
تزّينها لعب واهدوم
كنت اناظر بلهفة
حجي عينك
يواعدني يسليني
ويعطي للوعد مكتوب
افتح في الرسايل
عمري اللي راح

وانبش في جروحي جراح

واهدي روعي المسكين

اخلي للفرح لونين

لون الفيّ

ولون الفوز

ومن الفيض

ابني للفرح لحظة

واعطي الليل كل الليل

مدينة عيسى

تحدينه الظلام بصبح
ودخلنا الصف
رسمنا في الدفاتر لون
تزينها بنات الحور
كتبنا سطور
تهجينا المحبة أشكال
ضحكنا
ومرة طرنا مع الأحلام
تراكضنا من صفي
إلى صف العزيزة اهناك
وزعنا الضحك نجمات
وتحدينا قلم وألوان
وكنتي في العمر انتي
مدينة عيسى
بيت وشارع وعنوان
كنتي الهمس
وكنتي الصوت وقت الدرس
مدينة عيسى

يا ضحكة تدوّر فيّ

ويا رقصة مع فيض العزيزة

وشمس تحت الشمس

مدينة عيسى

يعني الفوز

وفوز في بحر أحلامي

تناوشني على اليامال

وتركض في الضحى

تجلس على ها اليال

مدينة عيسى

حبي وضحكة سنيني

مدينة عيسى

لو تدرين اشفيني

يا خوي

لا تعتذر يا خوي عن كل ما صار
الوقت يرصد ضحكتي في التمني
يوم الفرح أنا غريبة عن الدار
ويوم الصعب تزحف دموعي توّني
يا خوي هالدنيا حوت زود الأخيار
وأنت العزيز اللي أحبه في ظني
عطني الوفه يا خوي واحفظ لي أسرار
ودوس الجمر يا خوي لبيت يمّي
يا خوي هالدنيا تفّرقنا بلا أسباب
وأنا ادّور شوفتك بالتمني
يا خوي يا طفل ربى وروحي له فراش
وضحكة عيوني ترتجيه وتغنّي
وسط الحشا حبك سطى وداخل البال
يا خوي يأجمل سنيني وفني
نركض وسط لبحور ونلعب مع الجار
ونحلم بليلى وقيس يا قطعة مني

يتيم

يتيم واقف بالباب أسال
من يواسيني
اصد بغصتي لدموع
أداري الخوف من عيني
وأسمع صرخة المحزون
وحزني صار يطويني
تلّوت قلبي في ضلوعي
رجف من خوف لسنيني
شاسوي وحش جدامي
وخوفي ينبّش أحلامي
وضحكة في تلاي الليل
من تابوت يشكيني
أضم صدري في صدر أختي
واطمن أمي لا تخافين
أنا المسند لج ف هالبيت
وانا عشب الهواء هالزين
وانا طفل كبر في يوم
يضحك قصة المهموم

تنط من الصدر للراس

وتكتم فيني الأنفاس

وترجع صرخة الأحباب

على المحبوب

على اللي ما حمل لذنوب

على اللي ما وجع لصحاب

على أجمل أبو في الكون

ذاك اللون

وصوت نهّام

وسيف يطيّب عيونه

بضوء عينه

على طيبه وصبر ضيجه

ورنّة حب لأحبابه

تشاغب قلبه الحيران

يتيم وكل من ينادي

بقىَ للأيام أهي براسك

بقى الأيام لأحبابك

عساها آخر الأحزان

وعسى الأحزان ما ترجع

تنكد اصغر أظفارك

تبسّم قلبي بحسرة

وانا عطشان

انا اصغر طفل في لبيت

ما عيّد

وانا وثوبي تره عريان

حزن يطوي طفل عمري

حزن هز الحزن فيني على البيبان

يتيم واقف بالباب

أحس بخوفٍ من باجر

من صفي

من كرسي

ومن طفلٍ ضحك لي بصوت

ما يدري

يتيم واقف بالباب

يوسف

تره يوسف بدا يكبر

تعّلم يمسك الرضعة

ينط فوق الصدر فرحان

يقول ماما عدد الألوان

تعالي يا عديلة قلبي الحيران

تره يوسف بدا يكبر

يزحف كل زوايا البيت

وينثر كل زهور الصيف

ينط كل أغنية فرحان

يقول ماما يقول بابا

يقول بيباي

تره يوسف بدا يكبر

يغّرد يعتلي قلبي

وهز روحي منز في الليل

يشيل الويل عن روحه

ويغني له مثل الطوير

يحرك ريله بفرحة

يحركها إذا عزّم على الصرخة

ويصرخ في زوايا البيت

وأنا وياه قلب عاشق

واهو عندي حبيبي زين

تره يوسف بدا يفهم

يطلب لعبته ويثور

وإذا مرة تأخرنا

ايحط راسه على صدري

تره مقهور

يا أجمل أغنية في البيت

يا ليل الليل

يا ريحة ورد

عطر مطيب بالهيل

عليك اهّوي فرحانة

وأصبح صبحي شفقانة

تراك أنت جميل

بروحي ويا العين

يا أجمل طير يا يوسف

يا أجمل طير

يوسف والخوف

خايف يمه ولا ادري طريجي
خايف من وقت يفقدني معاج
دمعتي سالت وصوتي ارتجي به
يمه سمعي الصوت وردي من عناج
في حديقة ضاع طيفج من طريجي
يمه ردي الصوت وسمعي من عناج
أنا يوسف
بدلتي صفرا
وشعري مثل ليلج
وخدي المتروس من طيبج سقاه
يا بعد أهلي يا يمه انتحي بج
ردي لي بالصوت ما أقوى ها البعاد
خايف يمه أجانب تحتويني
أنت من ولده
وأنا ما انطق سواج
ولد ماما يا بعد كل اللي فيني
من شراييني وقلبي اللي حواه
يا أجانب أنا طفل ما أتكلم

عامي الثاني خلص أسبوع والثاني معاه
أنا يوسف
ما تعرفوني
حبيب أهلي وماما هي دواي
يا أجانب من فضلكم وصلوني عند ماما
هي بعد عمري وضحكاتي وسنيني
كل ثيابي وشنطتي ولعبي بهواي
أهي ماما ضحكها نجمي ودليلي
يوم تزعل تزعل الدنيا معاي
ويوم ترضى بوسة فوق الكف وقلبي مستراح
هذي أمي وأنا يوسف طفلها المحبوب
ما أقوى هالفراق

هلا محرق
اذا مريت غنت لج
شرايني
وردتني لايامي وفرح
عيني
وقالت لي كل الوفا
فيني
هلا محرق

